

كلية العلوم الإسلامية قسم العقيدة والدعوة والفكر

المحاضر : أ.د. إبراهيم رجب عبدالله

المرحلة : الثالثة الفصل الثاني

اسم المادة: بإنجليزي : Islamic philosophy

اسم المادة بالعربي : فلسفة إسلامية

اسم المحاضرة بالإنجليزي AlCanadi

اسم المحاضرة بالعربي: الكندي :

مصدر المحاضرة : ملخص من كتاب الفلسفة الإسلامية . نظلة الجبوري و

كتاب الفلسفة العربية جميل صليبا.

المحاضرة الرابعة



## فلاسفة الإسلام

١- الكندي (ت ٢٥٨هـ)

ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي فيلسوف العرب ، وأحد ابناء ملوكها كان عالماً بالطب والفلسفة والحساب والمنطق والموسيقى والهندسة وعلم النجوم ، نشأ وترعرع في كنف الخلفاء العباسيين فقد كان أبوه أميراً على الكوفة لعهد ثلاث من خلفاء العباسيين وهم المأمون ، والمعتصم ، والمتوكل .

تقوم فلسفة الكندي على اساس رياضي ، وللمعرفة عنده طريقان :

احدهما: طريق العقل ، والآخر : طريق الوحي . وهذان الطريقان يوصلان الى حقيقة واحدة ،

قال بحدوث العالم والزمان والحركة ، والله محدث هذا العالم من عدم (من ليس) نزه الخالق عن صفات المخلوقات ، والله واحد وازلي ومبدع ، لم يسبقه وجود ولا ينتهي له وجود ، ولا يكون وجوده الا به .

وقد قسم العقل الى أربعة اقسام وكان لتقسيمه هذا أثره في تقسيم الفلاسفة من بعده واقسام العقل عنده هي :

١- **العقل بالفعل ابدأً**: وهو العقل الاول او العقل الفعال، وهو خارج عن الانسان وهو الذي يفيد العقل الانساني بالمعرفة .

٢- **العقل بالقوة** : وهو العقل الهولاني ، وهو اول العقول الموجودة بالنفس ، وهو الذي لم يحصل بعد على المعرفة ولكنه مستعد لتقبلها .

٣- **العقل بالفعل** : وهو ثاني العقول الموجودة في النفس الانسانية ويكون قد حصل على المعرفة عن طريق ( العقل بالفعل ابدأً ، أو العقل الفعال )

٤- **العقل المستفاد**: وهو العقل الانساني حين استعماله للمعرفة التي استفادها من العقل الفعال .

## تتأهي العالم والحركة والزمان عند الكندي :

يتكلم الكندي عن تتأهي جرم العالم والحركة والزمان في السياق الاتي :

كل جرم (جسم) لا بد له من شكل ، ولا يمكن ان يكون ثمت شكل بلا حدود فكل جسم اذا متناه من حيث المكان ، والعلم هو مجموع اجزائه فهو متناه ايضاً ، والحركة في العالم ايضاً حادثة ولها بداية لانها تالية لوجود الجسم ، اذ لا يمكن ان يكون ثمت حركة اذا لم يكن جسم يتحرك ، فالحركة حادثة ومتناهية من اولها اذن ، والزمان هو مقياس للحركة وحادث بحدوثها .

ويقول الكندي "ان كل متناه حادث وكل حادث له محدث فالعالم متناه فهو حادث ، والله هو محدث العالم من عدم " .

### ادلة الكندي على وجود الله .:

١- دليل حدوث العالم : بما ان العالم متناه وحادث فلا بد من وجود علة ينتهي اليها هذا العالم وهو الله محدث هذا العالم .

٢- دليل الوحدة والكثرة : العالم مؤلف من اشياء كثيرة تشترك مع بعضها في صفات معينة ، أي تتحد مع بعضها البعض ، فالعالم في كثرة ووحدة ، ولهذه الكثرة والوحدة لا بد لها من علة خارجة عنها هي التي احدثتها ، وهذه العلة هي الله .

٣ - دليل النظام : ان العالم بما فيه من اشياء وموجودات يتسق مع بعضه بنظام دقيق ، وهذا النظام لا بد له من منظم ومحدث وهو الله ، فهو الذي ينظم هذا العالم ويدبره ويعتني به .

